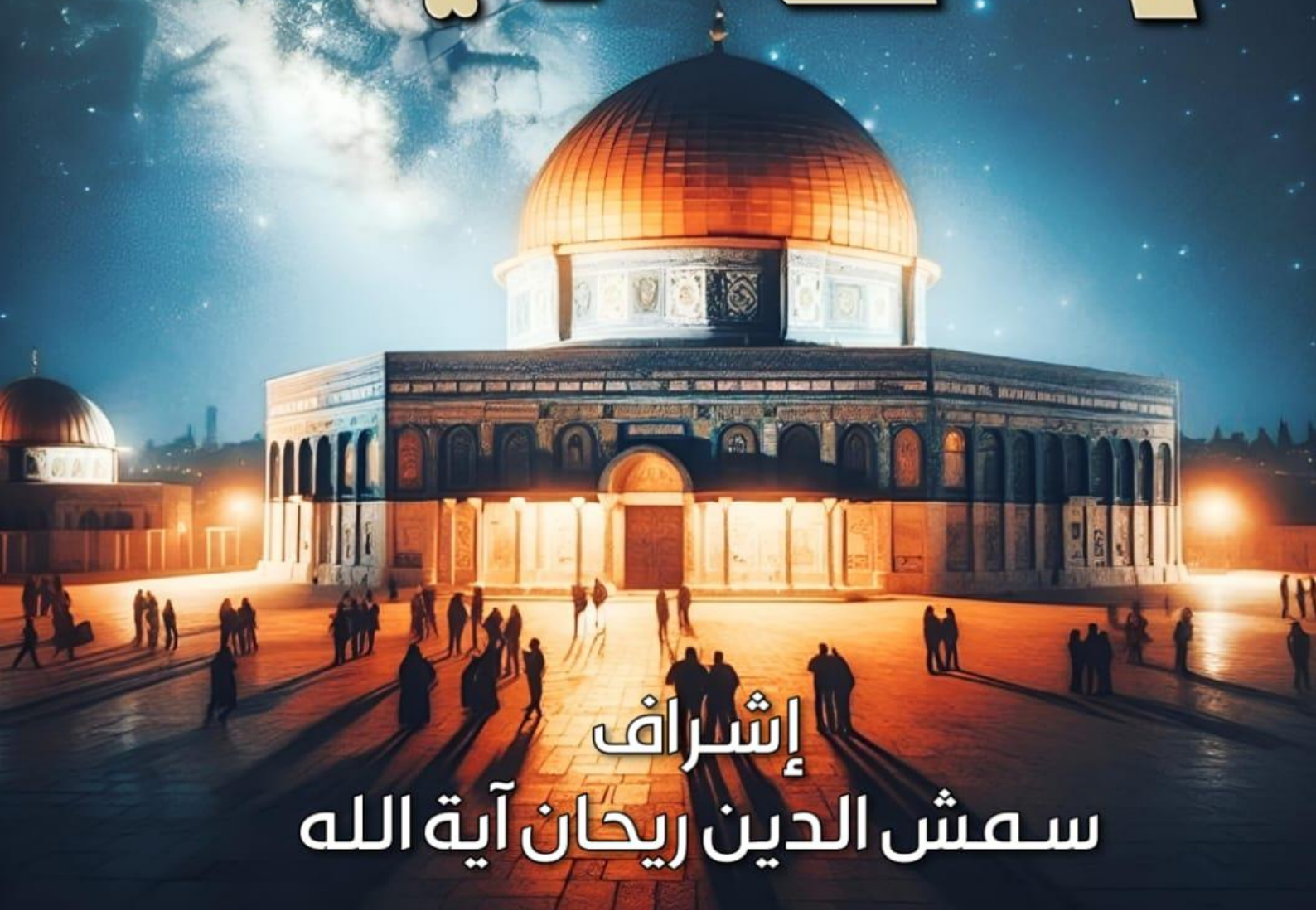


أرض الهميم



إشراف

سمش الدين ربحان آية الله

أرض الميعاد

أرض الميعاد

مجموعة مؤلفين

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: أرض الميعاد

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: همس الجنه

مؤك اب الكتاب: سلمى سامي

تنسيق داخلي: عزة كمال

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

مقدمة

في الزمان والمكان، حيث تتشابك
الجروح ولا ينجو منها أحد، هناك
أرضٌ صمتها أبلغ من كلمات العالم.
فلسطين ليست مجرد رقعة على
خريطة، بل هي روحٌ متألّمة، وحكاية
لا تكتمل. في كل زاوية من أرضها،
تختلط الأهات والدموع، بينما يشهد
الزمن على فصولٍ لم تنتهِ بعد،
وأحلامٍ تبعثرت في هواءٍ مليء
بالحزن والغموض.

كيف نروي حكاية شعبٍ عايش
الشتات، وذقنا مرارة الغربة؟ كيف
نكتب عن أرضٍ لا يُكتب لها السلام،

وقلبٍ لا يعرف الاستسلام؟ من أين
نبدأ؟ وماذا تبقى من الذاكرة في وجه
محو الزمان؟ فلسطين، حكاية لن
تنتهي، وستظل باقية في كل زاوية
وفي كل قلبٍ ينبض.

إهداء

إلى الحلم الذي لا يغيب، والدماء التي
لا تهدأ، والأرض التي لا تنسى إن
وعد الله قريب
هناك في مرتفعات الجبال عند
الشروق أمام شمس منقطة الشعار..
نستمد طاقتنا من طلقات الرصاص
والقذائف المستمرة خلف الجدار
كل صباح نتقاسم و الأمل رغائف
الحرية والانتصار
ليتلاشى ليلا رويدا رويدا وينسى ما
تقاسمناه في الجوار..

نحملك في ساعة النصر... فنذوق
بعدها دقائق الحرمان والجوع
المرار...

يقودنا الوقت لإبصار حالة الحصار
لتتجرد السماء من لونها الأزرق
خاطفة الأنظار
فتتبيه الاعين في حمرة الأفق
والانوار...

نبيت كل الدجى في الخيام... بسبب ما
حل على غزة من دمار
فتتهمر علينا ركلات الجنود قبل طلوع
النهار

لتستجيب اجسادنا بالنهوض مباشرة
دون أي مجادلة او حوار

يسارعوا فاقترحوا ما تبقى من البيوت
دون سابق انذار

ويغتصبون الشابة والحامل ويبيدون
الرضع والكبار

لنقذف في مجلس الامن بعدها اننا
إرهاب نود اخراجهم من الديار

ما رأت إرهابي يقف في وجه
الاستعمار..

ويحارب على بلده المرهون
بالانهيار...

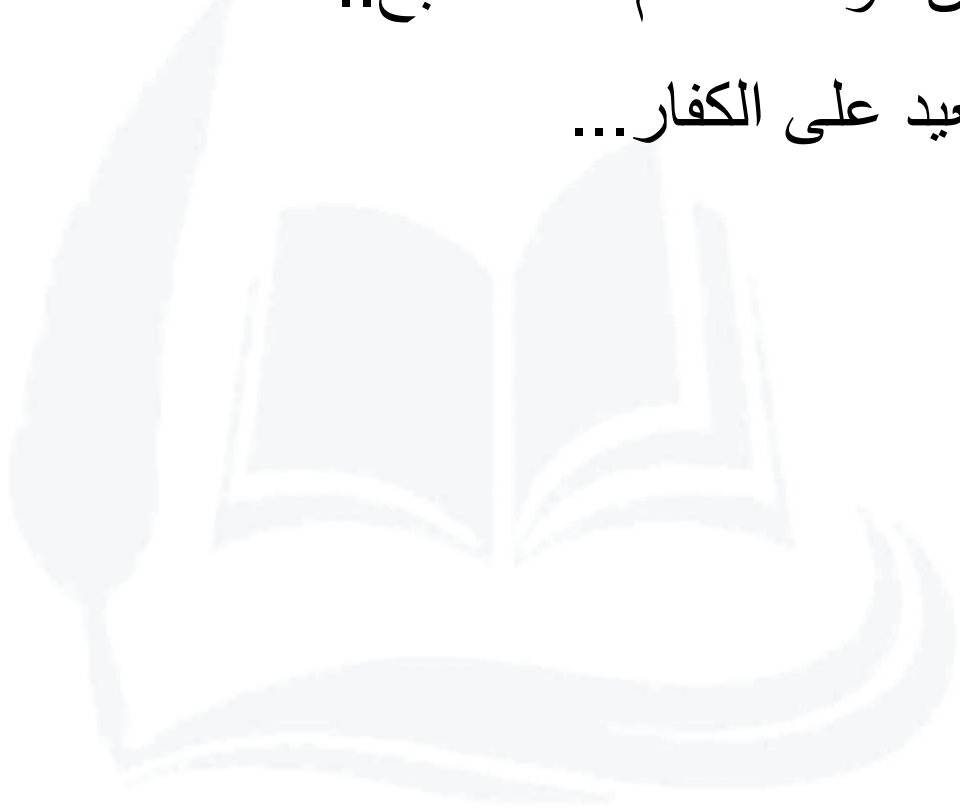
عجيب كيف يقاتل الإرهابي اخوه
الإرهابي على قطعة ارض بأسلحة

من نار

ليكونوا بهذا قد كذبوا على
انفسهم... انهم هم الإرهاب الاحقار
هم الذين ادرجوا القدس ضمن قائمة
الاغتصاب بإصرار
كيف يدعون انهم اهل هذه الأرض
واحباء الله الاخيار....
اما وعد بلفور فهو دليلهم كلما سمعوا
عن انفسهم سفل الاخبار
تالله ما رأيت قبحا الا فيهم يا لهم من
انذال اقدار
اما العرب فأخرجوا أيديهم من القضية
وولوا الادبار
لتبقى قلوبهم مغبرة قاسية كالصنم
والاحجار

غير ان النصرات لا محال له من
الفرار

وإن موعدهم الصبح.. فما الصبح
ببعيد على الكفار...



نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

فلسطين المغدورة

وأذن مؤذن أيها العرب!
أنتم خليفة محمد.....؟؟ أم أتباع أبي
جهل وأبي لهب!؟...
فلسطين أمام أعينكم تغتصب
بيوتا هدمت ...
رجالا قهرت ..
نساء ترملت...
وطفولة بأي ذنب قتلت؟؟
فوالله ماكان أمرها حديثا يفترى
وماكانت حريتها للبيع فتشتري ...
عزام وردة سطيف

فلسطين الأبية

فلسطين يا إخواني فلسطين

وتلك المجازر التي تقام

وتلك الدماء التي هدرت

وتلك الأرواح التي سفكت

فلسطين

وهذا الذي أهين في أرضه

وبقي تحت وطأة العدو الصهيوني

ورصع بالعار تاريخه

لوجوده على أراضيها

ولوث أراضيها المباركة

بوجوده عليها

فلسطين

تلك الأرض الأبية

وذاك الذي تعدى عليها و على شعبها

وحبه

وإغتصبها في أغلى الأشياء و أثنها

وغمس بالحزن أعماق قلبها

فلسطين

وذاك الذي لا يرى غيرها أمامه

وحطم شعبها

وسلبها أراضيتها الطاهرة

وهدمها و جردها من خيراتها الكثيرة

فلسطين.. فلسطين..

ألا ثورة كبيرة و عظيمة

تقام من أجلها

لتبني لنا بيتا

وتمتلىء مساجدها بالمصلين

وتملأ بيوتها بالسعادة
ألا ثورة كبيرة تنشئنا من جديد
لتزيل عنا هوان العبودية
ألا ثورة عظيمة تشيد من أول !
شبيهة بالثورة العظيمة
التي قام بها أبطاله
التي شيعت في العالم
من أجل ذاك البلد العريق
إنه بلد المليون و نصف المليون شهيد.

أحلام بوشاهد

فلسطين رسالة من قلب الجرح

إلى كل قلبٍ ينبض بالإيمان، وكل
نفسٍ تهفو إلى العدل، أكتب إليكم عن
فلسطين، تلك الأرض التي لا تزال
تنبض بالحياة رغم أنينها، كطائرٍ
جريحٍ يرفض أن يسقط. فلسطين
ليست مجرد ترابٍ أو جبالٍ أو سهولٍ؛
إنها حكاية أمةٍ، ومرآة تاريخٍ تجلّت
عليه كل صور الصبر والصمود.

أخبروني، هل رأيتم وطنًا كفلسطين؟
حيث كل شجرة زيتون تُشبه أمًا
تحضن جذورها في الأرض، ترويهما
دموع الصابرين، حيث كل حجر
ينطق، كأنّ الأرض تقول:

"لا تنسوا أنني أعيش رغم الألم."

في أزقتها، تنبض الحياة كقلبٍ يَأبى
التوقف.

ترى الأطفال يلعبون فوق ركام
البيوت، كأنهم نجوماتٌ صغيرةٌ في
سماءٍ حالكة السواد، كل ضحكة منهم
كناقوسٍ يدقّ في وجه العالم: "لن
ننكسر."

أما أمهاتها، فيالهنّ من صبرٍ يُضاهي
الجبال! وجوههنّ صفحاتٌ نُقش عليها
الألم، وأعينهنّ كأنها بحيرات صامتة،
تمتلئ بالدموع ولا تفيض، وكانهن
يُرددن في أعماقهن: "إن مع العسر
يسراً."

يحملن أطفالهن على أكتافهن
كالأمانة، وكل خطوة لهنّ تُشبه طريقًا
نحو حلمٍ مغلفٍ بالشوك والدماء.

فلسطين، يا من أنتِ كقصيدةٍ خالدة، لا
يُكتب لها الختام يا جرحًا في قلب كل
مسلم، ويا وعدًا ينتظر الوفاء، كأن الله
قد زرع في ترابك آيةً تقول: "ولا
تحسبن الله غافلًا عما يعمل
الظالمون."

كيف لا تكونين أملاً وأنتِ قبلة
الأنبياء، ومسرى الحبيب محمد،
ومهوى قلوب المؤمنين؟
إخوتي، إن فلسطين اليوم ليست فقط
اختبارًا للتاريخ، بل امتحانًا لضمائرنا.

هل سنتركها تبكي وحدها؟ أم سنكون
كما كانت لنا، وطنًا في القلب وحلمًا لا
يموت؟ تذكروا، أن فلسطين، رغم
جراحها، كالعنقاء التي تُبعث من
الرماد، تُعلمنا أن الألم طريقٌ إلى
الحرية، وأن الصبر مفتاح النصر.

فلسطين، يا زهرة تنمو وسط الخراب،
يا شمسًا خلف الغيوم، وعد الله لك
حقّ، وأنتِ حيةٌ في قلوبنا، إلى أن
يشرق فجرك، ويندحر ليالك

"قل جاء الحق وزهق الباطل، إن
الباطل كان زهوقًا."

ليندة لوكال من الجزائر

نبض الأرض وصوت السماء

في كل زاوية من زواياك يا فلسطين،
حكاية ترويها صفحات التاريخ.

وفي كل حرف من حروفك، جرح
ينزف ونور يضيء.

لا ماضٍ يمحي، ولا مستقبل يُنسى.

أنتِ أرضي، وأنا تربتك.

أنتِ جسدي، وأنا روحك.

أنتِ قلبي، وأنا نبضك.

لا تيأسي، فدعواتي تلامس أبواب
السماء.

ولا تحزني، فقد كتب الله لك الجهاد
والنصر.

صبراً على مغتصب جائر، أتى
ليغتصب حقك، وصبراً على أعداء
تكالبوا ليمزقوا أوصالك.

فلسطين... يا أرض البركة والسلام،
في كل ذرة من ترابك، حكاية شهيد،
وفي كل زيتونة شامخة، قصة صمود
لا تُنسى.

حربك شهد عليها الإنس والجن،
وصمودك أذهل العالم أجمع.

فيا قدسي، يا زهرة المدائن، تزفين
ولا تذبلين، تتألمين ولكنك لا
تتكسرين. أهمس لك بصوت الأمل:

اصبري، فإن فجر العودة لا محالة
قادم.

أنتِ حكاية الأمل التي لا تموت،
ومفتاح العودة الذي لا يُضيع.

رتاج سلاطنية



نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

فلسطين المحتلة

حكاية الأرض والروح

بين جدران فلسطين، تتجلى قصة
قديمة تتجاوز الزمن، هي أرض
الأجداد، التي رُسمت بتاريخها العريق
معاني الصمود والأمل.

يسرح النور في شوارع القدس
القديمة، حيث الأقصى ينادي قلوب
المؤمنين، وتعود الذكريات إلى سحر
الجليل والأغوار.

تراقص أشجار الزيتون تحت الرياح،
شاهدةً على تاريخ طويل من الصراع
والحنين. ورغم الألم والمعاناة، يظل
الشعب الفلسطيني رمزاً للكرامة

والعزة في كل بيت، هناك حكاية من
الصمود، ولغة من الحب تُنطق بأغاني
الوطن، تسكن فلسطين في القلوب،
وتمتد جذورها في الذاكرة.

هي قضية جيل بعد جيل، وغد مشرق
ينتظر كل من يؤمن بالحرية، ستبقى
فلسطين حية، رغم كل المحن، لأنها
تمثل الأمل والعدالة في عالم محاط
بالظلم.

فلسطين ليست مجرد جغرافيا، بل
روح ووجود، هي حلم يسكن كل حر،
واسم ينادي اليوم ويجدد العهد، في كل
زقاق، تتردد صدى الأهـازيج

والأغاني، تعبيرًا عن الفلسطينيين
الذين يسعون لعودة الحلم المسلوب.

أطفالهم يحملون في عيونهم البراءة،
ولكنها مشبعة بالأمل والتصميم على
مستقبل أفضل.

ففي مراكز المدن، ترى الأسواق تعج
بالحياة رغم المعاناة، والشعب يصر
على الاستمرار رغم كل التحديات.

الأم الفلسطينية، صانعة الحياة، تزرع
في أبنائها حب الأرض، كيف لا وهي
تُغني لهم حكايات البطولات والأمجاد.

ومع كل شمس تشرق على فلسطين،
يُعزف لحن المقاومة، وتُكتب صفحات
جديدة من التاريخ، حيث يُثبت

الفلسطينيون أنهم لا ينسون، وأن
ذاكرة الوطن ليست نائمة، بل حياة
تتفاعل مع كل لحظة.

فالحريّة آتية، مهما طال الزمن.
فلسطين جزء من الهوية العربية،
ووجعها يجمعنا هي رمز الصمود
والتحدي، ونجمة في سماء كل حر
يسعى لعدالة.

لا زال الحلم مستمراً، وستظل فلسطين
تتألق في قلوب كل الأحرار. الطريق
قد يكون طويلاً، لكنه مليء بالعزيمة
والأمل، سنظل نرسم لوحة الحرية،
ونحمل رايات السلام حتى يعود الحق
إلى أصحابه.

فلسطين، رغم كل المآسي، ستظل
مثالاً للصمود وقوة الإرادة، فالأرض
ستتحرر، والحق سيفرض نفسه،
وستعود فلسطين إلى حضن شعبها،
تبقى فلسطين أرض الأجداد وبلد
الأحلام، هي قصتنا جميعاً، وعنوان
العزة والكرامة.

سننتظر يوماً نرى فيه أشجار الزيتون
تغرس من جديد، ونسمع ضحكات
الأطفال في كل زاوية، إنما نحن على
العهد باقون، والأمل في قلوبنا لن
ينطفئ أبداً.

فلسطين حرة، إرادة لا تنكسر

سليمانى ملاك

"فلسطين، نبض القلب"

فلسطين، يا زهرة الشرق المبتلاة
بالدماء، يا جرحنا الذي لا يشفى،
وأملنا الذي لا يموت. كم من مرة
تجرتِ الألم في صمت، وكم من مرة
رفعتِ يديكِ إلى السماء، تُتاجي الله
بالصبر على ظلمٍ لا يُحتمل. لا يمر يوم
إلا وتتفجر فينا الأسئلة، لماذا هذا
الظلم؟ لماذا هذا الفقد؟ وأنتِ رغم كل
شيء، لا تزالين الأمل.

فلسطين، من القدس إلى غزة، من
الخليل إلى نابلس، كل شبر فيك يحمل
قصةً من التضحية والصمود. أرضك
عابقة بعطر الشهداء، وصوتك في

دماء الأحرار لا يزال يصرخ في وجه
الظلم. أنتِ الحلم الذي لا يموت، رغم
القهر والاحتلال.

لن ننسى، ولن نغفر. ستبقى في قلب
كل فلسطيني، وفي قلب كل عربي،
وفي قلب كل من آمن بالحريّة.
وستظل راية الحق تُرفرف فوق
جبالك، رغم كل المحن. فلسطين، يا
نبض القلب، سننظر ننتظر يوم
عودتك، حرةً كما كنتِ، عاليةً كما
يجب أن تكوني.

بخدة سهام

فلسطين حكاية شعب لا ينكسر

فلسطين بلد الأقوياء، سنظل لك من
الأوفياء، بإرادتك تجاوزت السماء،
سلاما عليك يا بلد الشهداء، قاومت كل
المعاناة حتى صرت من العظماء،
جاهدت في سبيل بلادك، وكافحت
لرفع رايتك. فأصبحت من الأشداء
الذين يحاربون الأشرقاء، مهما طال
الداء عليك، سيأتي الدواء، كنت من
الأبرياء، فالله سينصرك على الأعداء.

إشراق فرطة

صمت الصمود

شبابا الشباب وأهلك الدهر المشيب
زقزق الحب في شارع الحبيب
وألحان الأيام تتمزق من ألم المغيب
أشجار الزيتون صارت عتقا للقلوب
أفلت شمس الحق فكثر النحيب
أرواح مخلوقات أبرياء تتسارع للقيّة
المجيب

و أرويقت المباني شبا فيها اللهب
دمر ورود الندى ظالما محتل غريب.
حقول الأقحوان جرفها سئل الرماد
المريب لكن تحت نيران القصف أمل
الانتصار رهيب رغم دك وقصف
المدفعية لم يستسلم للمضطهد اللعيب

تقام الأعياد والأفراح في ثنايا القدس

الطيب

يا عشقي وشذا أيام ونور عيوني يبكي

قلبي دما لما يجري على أرضك

الخصيب

أنا الجزائري الذي شئت الأقدار أن

أكون عنكي بعيداً لقد أصابني حزن

كثيب لكن رغم بعد المسافات لكن لن

انساك في دعائي إلى من هو رقيب

ابلغكم السلام لأن جسد في الجزائر

وروحى لن تغادر حضنك الدافئ حتى

ترتقى إلى الرفيق ويشرف نجمي

المغيب

صالحى منية ببر العاتر

فلسطين لن تنسى

قالوا مهـد الأبطال ! قلت من ؟
فلسطين !

أرض الأجداد و موطن الأنبياء ، تفوح
بعطر الأحرار و ترتوي بدماء
الشهداء .

ماضيها يزخر بالذكريات و مستقبلها
يأسره الاحتلال .

قالوا :تلاشت، مجرد أطلال ،باتت
للأعداء ! و منذ متى كنا لهم أخلاء !
هي أرض لا تموت خالدة في
الوجدان ! لن يطول لهم البقاء، ووعد
الله من السماء ،ستصبح أرضا لها

العلاء، أرضاً تنعم بالصفاء و ستشرق
بالضياء ،

نعم ستحرر فلسطين !

قالوا: طال الإنتظار و غزة في
الحصار!

سيأتي الإنتصار و سيهزم الاستعمار
لن يبقى لهم في أرضنا وجود، رغم
القيود.

فلسطين ستعود و ستحرر من
اليهود، ستكسر الحدود و يندحر
المستعمر الجبار، بئساً، بئساً ،
للمستوطن الغدار !

قالوا: تخلى عنها المسلمون ! و
إخوانها عنها نائمون ! و هل نحن

عنها غافلون ! شعبها أسطورة في
القتال ، أبطال تآبى الإستسلام ،
زعزعت العدو في النضال ، رغم
الحرمان ، وكل الأحزان ، لن تنهار !
لن نفقد الإيمان !

لا لن تضعف فلسطين ! ولو غدت
وحيدة فلن تلين ! لن تهزم و أبناؤها
يقاومون !

قالوا : كيف ستغلبون ! و أنتم
متفرون !

مهما اشتد الظلام ، موعد النصر
قريب ، غزة أرض العزة ، هواها في
القلوب .

رغم الدمار و رغم الطغاة و
المعتدين، ستكافح و في الصراع نحن
مستمرين .

ستتوحد الجيوش و نقهر الظالمين
في النهاية الحق لا يموت و الغلبة
لأبناء فلسطين .

سيرجع الأمان و يعم السلام ، لا ، لن
ننسى فلسطين !.

ويسام حمزة

حكاية وطن

فلسطين...

يا حكايةً تعاند النسيان

يا نبضًا يسكن القلوب ويضئ
الأرواح.

أراك يا أرض الزيتون، جرحًا لا
يندمل، وابتسامةً تتحدى الحصار.

كيف لعيني أن تنسى قبةً ذهبيةً تعانق
السماء؟

كيف لقلبي ألا ينحني أمام حجارة
تقاوم؟

أطفالك يا فلسطين، يحملون في
كفوفهم الصغيرة أحلامًا أكبر من

الاحتلال، وأغصان زيتونٍ أبت أن
تذبل.

في أزقتك الضيقة، يُنسج الحنين على
صوت الأذان، وتظل قلوبنا تهفو إليك،
كطير مهاجر يبحث عن عشه.

فلسطين، ستبقى الأمل، والوجع،
والحلم الذي لا يموت.

نيروز فتحي تيكّا

فلسطين

«وطنني التاني أرض القدس ستبقين
يا فلسطين كالجبال ثابتة لا تزولين انت
الحق والحق سينتصر كل مكان فيك
يروى قصة عن صبرك وجهادك
تحمل روح المقاومة سيولد يوماً من
غسق الليل الأمل والاستقلال سيرفع
علمك وتنتصرين»

نجلاء فار / عنابة

صرخات لا تنقطع...

"أمي! أبي! ابني! ابنتي! أخي! أختي!"

كانت الصرخات تنتثر في الهواء مثل شظايا قنابلٍ لا تنفجر. أصواتٌ مشوهة، ممزقة، يختلط فيها الألم بالذعر، والقهر بالوجع. كان كل صوتٍ يحمل في طياته قصة مؤلمة، وحكاية مدمرة عن حياةٍ كانت تتنفس، ثم انقضت عليها يد الحرب فمزقتها. هذا المشهد لم يعد مجرد صورة على شاشة، أو خبر عابر في نشرة إخبارية.

أصبح جرحًا مفتوحًا في قلب الإنسانية جمعاء، وكان الزمن توقف

عند تلك اللحظة، لا يجروُ على
المضي قدمًا.

أمّ تحمل بين يديها ابنها الصغير، ذلك
الطفل الذي كان يتنفس في أحشائها
أيامًا قليلة مضت، يتفاعل مع نبضاتها
في لحظات الأمل.

ها هي اليوم تحمله بين ذراعيها، لكن
ليس كما حملته في الماضي. اليوم،
هو جسدٌ بارد، جثةٌ هامدة، لا حياة
فيها ولا ضوء، عيونها فارغة،
دموعها جفت، وكل ما تبقى في قلبها
هو فراغٌ لا يملؤه شيء.

كم كانت تتمنى أن لا ترافقه هذه
الرحلة القاتلة، كم كانت تحلم بأن تراه

يكبر ويكتشف العالم، وها هي اليوم
تودعه إلى الأبد.

أما الأب، فقد تحطم قلبه مع كل حجرٍ
انقض على جسد ابنه، وكل ركابٍ
لامس وجه زوجته التي كانت ترسم
لهما مستقبلاً مشتركاً لكنه كان لا يزال
يبحث بين الحطام، لعله يجد أي أثر
لحياة ضائعة، لعله يعثر على بصيص
أمل في تلك الأنقاض ولكن لا شيء
كان هناك سوى سوادٍ قاتم، وأصوات
الموت التي تملأ الأفق.

والطفل... الطفل الذي لا يزال في
عينيه تلك البراءة التي لم تمسها الدنيا
بعد، كان يبكي بحرقّة لا تنقطع بكاءه

كان كأنينٍ في صمت الليل، يهز الكون بأسره. كان يصرخ، يطلب أمّه، لم يفهم بعد كيف يمكن للغفلة أن تأخذها منه، وكيف غادرت وهو لم يكمل بعد ألعاب الطفولة.

كان يصرخ، وكان صرخاته هي الحداد على ما تبقى من ضمير البشرية. وكان بكاءه هو شهادة على فاجعةٍ أكبر من أن تُحكى بكلمات.

أيّ جرمٍ هذا؟

ما الذي فعلناه لهذا العالم؟ إلى أين وصلنا في تجردنا من الإنسانية؟ أصبحت البنايات المحطمة الشاهدة الوحيدة على حياةٍ كانت، والدمار هو

السمة التي تميز المكان. لا شيء هناك
إلا الوجوه الشاحبة، المغمورة
بالحزن، والتي فقدت القدرة على
التعبير عن الألم فكل من فقد أمه،
وكل من ودع والده، وكل من مات
أخوه أو ابنه، يحمل في قلبه كومةً من
الأسئلة التي لا جواب لها.

ولكن هل سيسمع أحد؟ هل سيرتفع
صوت هؤلاء المكالمين؟ أم أن
العيون ستظل مغلقة، والأذان ستظل
صماء؟ إن العالم، الذي يُفترض أن
يكون شاهداً على آلام هؤلاء، قد
اختار أن يغمض عينيه عنهم هل نحن
حقاً نعيش في عالم لا يهتم سوى

بمصالحه؟ هل نعيش في زمنٍ فقد فيه
الضمير الإنساني مصداقيته؟ أولئك
الذين يرزحون تحت أنقاض الظلم
ليسوا مجرد أرقام على شاشات
التلفزيون، ولا صورٍ عابرة في
الصحف، هم بشرٌ مثلنا، لهم قلوبٌ
تتبض، وأرواحٌ تحلم بالسلام، وجسدٌ
يحتاج إلى الرعاية والعيش بكرامة.

يا رب، أين الرحمة؟

أين الرحمة يا الله؟ كيف تترك هؤلاء
يعانون وحدهم، دون أن تجد كلماتنا
الصغيرة لهم فائدة؟ هؤلاء الذين ماتوا
كانوا أناسًا عاديين، كانوا يسعون
وراء لقمة عيشهم، يزرعون الحب في

قلوب أبناءهم، يبنون أحلامهم بلا
أنانية، كيف أصبحنا نرى الآمهم على
الشاشات ونكتفي بالنظر، وكان الأمر
لا يعني أحدًا؟ هل ماتت الرحمة في
القلوب؟ هل انعدم الإحساس بالمشاعر
الإنسانية؟

يا إلهي، أين الحق؟ أين العدل؟ هؤلاء
الذين ماتوا، هؤلاء الذين دفنوا تحت
الركام، لا يطلبون سوى أن يعيشوا
بسلام، أين هم الآن؟ هل هم في مكانٍ
أفضل أم أن الآمهم ما زالت تطاردنا؟
إنهم يبحثون عن حياةٍ آمنة، عن
ابتسامةٍ تعود إليهم من جديد. ولكن
ماذا نفعل نحن؟ كل ما نستطيع فعله

هو أن نرفع أيدينا بالدعاء، وأن
نصرخ معهم في قلب الليل، عليهم
يسمعون.

اللهم انصرهم!

يا رب، نحن لا نستطيع أن نعيد من
فقدوا، ولكننا نستطيع أن نرفع
أصواتنا، نستطيع أن نكون صوتاً لمن
لا صوت لهم، ونحمل أملاً لمن فقدوا
الأمل. نستطيع أن نصرخ بأعلى
صوتنا: كفى! كفى لهذا القتل، كفى
لهذا الدمار، كفى لهذا الصمت، اللهم
اجبر كسرهم، وكن عوناً لهم. اللهم
شفاءً للجرحى، ورحمةً للذين قضوا،
وحريةً لكل من لازال ينتظر، يا رب،

زلزل الأرض تحت أقدام الظالمين،
وكن لطفًا بضعفهم. اللهم لا تحرمهم
الأمل، ولا تسكت أصواتهم، فصوتهم
اليوم هو صوت الإنسانية كلها.
اللهم ارحم شهداءهم، واجعل ما لاقوه
في سبيلك فوزًا وجنة.
موجر بهية. الجزائر ولاية بومرداس

هويتنا المغتصبة

كم أشعر بالعجز والخجل من نفسى
حين يذكر أحدهم "فلسطين"
أمامى... كيف لى ان اعيش وأخواتى
يموتون دون ذنب.. كيف لى ان أكون
بخير وهم يموتون جوعا او وجعا فمع
اختلاف الاحرف لا يوجد فارقا لانه
الالم..... كيف لى ان انعم بالدفء وهم
يتجمدون بردا وخوفا.. وجعا
وجوعا... قهرا.. كيف لى ان اتنفس
وهم يخنقون فى كل ثانيه من
حياتهم..

ان فلسطين هى الحقيقه الوحيده وسط
كل الكذبات التى نعيشها ..

مهما اختبئنا خلف المبررات التافهه
والحجج المزيفه .. مهما ادعينا أننا
كعرب نعيش السلام وننعم بالحريه
والعدل ستعود ذكرى فلسطين لتخبرنا
الحقيقه .. ستعود فلسطين لتصرخ انه
ليس ابدا السلام أيها الساده انه
الاستسلام بأسمى درجات خذلانه .. انه
السلام المزعم ولم يكن لثانيه سلاما
حقيقيا .. لم يكن عدلا ابدا .. انها
أسمى معانى الانانيه والظلم

وفى كل مره اقول ليتنا كنا
أوفياء .. ليتنا ملكنا شرف وشجاعه ان
نحارب كعرب لاسـترداد هويتنا
المغتصبة فلسطين .. فحتى وإن كلفنا

الأمر ان نبذل أرواحنا فداء لها...
وقتها سنكون أحرار بحق... ليتنا
ملكنا شجاعا ان نعيش سلاما حقيقيا
لكنه لم يحدث اى شئ كهذا وقفنا
عاجزين حتى عن ابطال لعنتهم.. كل
شئ كان تافهه ومزيف وقتها
الصحافة.. الإعلام.. الجيش.. كل شئ
كان عاجزا، لو بإمكانى لصرخت
خذونى الى فلسطين لاعيش كل
شعور بالبرد بالجوع.. بالوجع.. بالقهر
..خذونى حتى لا أشعر بمرارة
الشعور بكونك عاجزا بلا قيمه وكتبت
شيطلائكيه يوما ما ساكون هناك

فاطمة عبد السلام كامل

مهبط الانبياء

ذات مساء جاء الليل دون استأذان
محضرا معه كل عتمة وظلمة واسى
ومذهبا للاطمئنان ، ضيف قدم دون
موعدٍ ، زائر ليس مرحبا به في
المكان ، فارضا نفسه على أهل البيت،
مدمرا له وما يحيطه بكل استعلاء ،
قتل النهار والشمس وقدمهم قربان
لداعيمه الخلان من اليهود والملاعنة
الكفار ، ليل متشضي منتشر في كل
أنحاء العالم لملم شتاته ليثبت في
المكان، اختار مهبط الانبياء وشوه
ماكان مقدسا من زمان.

معتقدا بأنه أزلني دائم في كل زمان ،
باشتر في الترهيب وابتداً بالابادة
واستمر في استحياء النساء ، كافر هو
لا يؤمن برب الكون خالق كل شيء
والعالم بما كان ولم يكن وعينه لاتتام ،
نسب الالوهية والربوبية له و سعى
لفرض ديانتته ومحو الاسلام قائلًا
بالافعال أنا مغير خارطة الكون
بالاستيلاء وجاعلا لنفسي اسما ومكان
ان قبلتم ام رفضتم الامر قائم به انا
ولو كفت بالتضحية بكل الاشخاص
والابناء ، هالك نساكم وقاطعه بجميع
الطرق مهما كان، أغرق فلسطين
وجعلها وديانا تسري من الدماء ،

ضيف هو لكن استعمر المكان وبقي
لعمام ملعون ونجس ظن انه صار
انسان اخذ ارواح الابرياء والانقياء ،
لكن الحساب آتٍ لا محال فوعدهم الله
ووعد الله حق ان لهم جهنم خالدين
فيها و ان للشهداء الحنة وعيش
الابرار ، فاللهم الثبات للمجاهدين
والقوة على الأعداء.

فصبرا على ما قدر لهم فصبر جميل
والله المستعان.

حدود ندى / الجزائر

فلسطينية الروح

هي أرض من أظهر بقاع العالم لا بل
جنة من جنان الرحمن فاتنة الجمال لا
ورد ولا حتى ياسمين يضاهي رائحة
ترابها الفواح لطالما عاش أهلها عليها
فرحين بما آتاهم الله من فضله عاشقين
و متيمين بأراضهم مستمتعين
بزيتونها و زيتها قلبها مزهر بيت من
أحلى بيوت الله بيت المقدس كيف لا و
هو من صلى فيه الحبيب المصطفى
صلى الله عليه وسلم بإخوانه الأنبياء
في أجمل رحلة عبر التاريخ رحلة
الإسراء و المعراج صلاة و سلام الله
عليهم أجمعين لكن غدربها الغادرون

ومكر بها الماكرون و سلبوا منها
الحرية و الأمان و الفرحة السعادة
استعمروها و قتلوا رجالها و حاربوا
نسائها و قضوا على براءة أطفالها كل
شيء بدأ من صفقة بل جريمة في حق
الأوطان و الإنسانية صفقة تنص على
إعطاء الكيان الصهيوني بلادا يعيش
فيها كهديّة له فوق الإختيار على
فلسطين الحبيبة كانت هذه الصفقة
بمثابة إصدار لفرمان موت أحببنا و
إخواننا الفلسطينيين

أه يا فلسطين الحبيبة لقد ذهبّت ضحية
لمؤامرة قام بها الكفار ضدك مؤامرة أدت
لإستعمارك ونهب خيراتك و قتل أهلك

الأبرياء إعلمي أن كل رصاصة كل قنبلة
كل صاروخ أطلق في أراضيك كان وقعه
مؤلما في أرواحنا و ممزقا لقلوبنا ومدمعا
لأعيننا لأنك والله لقضية كل إنسان في
روحه ذرة إيمان و في قلبه لا إله إلا الله
إعلمي أن عدوك اللدود أجبن بكثير مما
تتوقعين لولا دعم الكفار له لما استطاع
الصمود في وجهك فهم لديهم حلفائهم و
أنت لديك الله الواحد القهار الذي سينصرك
ولو بعد حين، شتان بين جندي صهيوني
قذر يزهق أرواح الأبرياء و منضل بطل
استشهد في سبيل أراضيه جاعلا دمائه
فداء لها

مريم بير

وطن بلون دم

أيا فلسطين الابية

يا بلد الحبّ والزعر، التين و زيتون،

المجد والخلود،

فيك الحياة لا فناءً بعدها . . .

كل من يقطن بفلسطين ارض الانبياء

مصائباً بالهيام خالداً بجوف الفؤاد،

الروح تشهد انها فلسطينية . . .

ثمة كتبت لك يا وطن تراويل العشق

والأشواق

ونقشتها على الحائط و الحجر حتى

شواطئ يافا، حيفا، وغزة تشهد على

صمود و العزة . . .

يا فلسطين الابية

أريدُ أن أُكجِلَ عينيَّ برويتك يا وطني
محرراً من العبودية اليهودية واغلال
سجان وطغيان والعنصرية .

أريدُ أن أُقبِلُ ترابك طَّاهر العفيف
الممتلئ بدم الشهداء الأبطال الأبرياء ،
وأرفع الرّاية عاليًا ، وتغدو البسمة
على المبسم الشّافي زغاريد الفرحة،
تُهلهل بساحات الأقصى يا قدّس كيف
لي أن أنساك رُغم أسرك والقيود ،
وأنت العشق والهيام الدامي، أنتِ
النَّبْض والحياة ، زهرة ربيعي و
شمعة ظلامي وبستان أيّامي وآمالي،

يا فلسطين لكِ بألِّقِلب شغفٌ اسْتِحَالَةٌ

أَنْ يَنْتَهِي

يا دولة السَّلَام بِكِ أَسْتَقِيم .

هالة محمد دغامين فلسطين .

نسمات الادب

فلسطين

ملحمة الكرامة عبر الأجيال

فلسطين... وطنٌ نازف، وأرضٌ تنن
تحت وطأة التاريخ والجراح.

كيف للأرض أن تحكي؟ وكيف للريح
أن تسرد حكاية شعبٍ تقاسم الظل مع
الزيتون، وبكى على أطلال البيوت
المهدّمة التي لا يزال يحمل مفاتيحها
أملًا في دخولها يومًا ما؟

هنا تُصبح الحجارة أكثر من مجرد
جماد؛ هي قصائدٌ صامتة تُلقي بخطاب
النصر كلما اشتدت العواصف،
وتتحول إلى سلاحٍ يكتب أقدارها.
والسماء ليست فقط فضاءً أزرق، بل

مرآة تعكس شموخ أرواحٍ لا تعرف
الهزيمة، ودموع أمهاتٍ تُثبت على
التراب زهور الصمود، لترسم غيماتها
بالحزن والعزيمة.

في فلسطين، تُولد الأجيال وهي تحمل
في قلوبها ذكرياتٍ لا تعرفها إلا من
روايات الجدات، ويقف الأطفال
كأشجار شامخة، جذورهم مغروسة
في تراب الوطن. وجوههم الصغيرة
تحمل ملامح التحدي، وعيونهم تنطق
بحلم الحرية.

هم أكثر من مجرد أطفال؛ هم حكايات
تُروى عن الأمل رغم الألم، وعن
القوة التي تثبت من بين الأنقاض. بين

الحجارة الصغيرة التي يلقونها،
والكلمات التي يخطونها على
الجدران، ترسم أيديهم مسـتقبلاً لا
يعرف الانكسار.

هم رسل الحياة في وطن يضج
بالموت، ونـبض الأرض التي لا
تموت. فسلامًا على طفولتهم، وسلامًا
على قلوبهم التي تعانق الوطن في كل
خطوة، وكل حلم، وكل نظرة نحو
السماء.

حتى الزمن في فلسطين ليس كباقي
الأزمنة؛ الليل أسير انتظار طويل،
والنهار شاهدٌ على نضال لا ينتهي.
البحر هناك ليس أمواجًا فقط، بل

رسائل حنين تحملها الرياح إلى
اللاجئين.

شمسها ليست كشمس الآخرين، فهي
تشرق على جدران مكسورة، لكنها
تسطع على وجوه لا تعرف الانكسار.

فلسطين ليست بنادق وحجارة فقط؛
إنها لوحات رسمها أطفال المخيمات،
وأناشيد كتبها الشعراء لتخلد الكرامة.
هي قلم يكتب على ورق النكبة،
وفرشاة تلون أحلام العودة. في كل
أغنية تُردد لها الحناجر، وكل لوحة
تُبدعها الأيدي، تقاوم فلسطين المحو
والنسيان بروح لا تقهر.

وفي قلب فلسطين، تقف القدس شامخة
كأيقونة للعالم أجمع، حيث تصافح
مآذنها أجراس كنائسها، لتروي حكاية
مدينة السلام المغتصبة. مدينة كانت،
ولا تزال، رمزاً لوحدة الأديان
وصرخةً ضد الظلم الذي أطفأ
أنوارها، لكنها تظل موعودة بفجر
يعيد لها الحياة.

وفي زنازين الاحتلال، تُكتب قصص
الصمود؛ حيث ينسج الأسرى من ظلم
السجان خيوط الحرية وعلى هذه
الأرض، يرتقي الشهداء تاركين
وصايا من نور تُنير درب الأمة نحو
مستقبلٍ لا ينطفئ فيه وهج الكرامة.

حتى تحت الاحتلال، يزرع الفلسطيني
أرضه وكأنها امتداداً لروحه. يرويها
بدموعه وأمله، ويعلم أن الزيتون الذي
غرسه سيشهد يوماً على عودته، وأن
الأرض ستظل وفيّة لأصحابها مهما
اشتدت عليها الغربة.

فلسطين ليست مجرد قضية أو أرض
محتلة، بل هي أمٌ تنجب الحالمين
والشهداء، حكاية لم تنته فصولها. في
أزقتها تسمع صدى الأمل يختلط بأنين
الواقع، تسمع همس زيتونةٍ تروي
حكايات الجدود، وكأنها شاهدةٌ على
أجيالٍ عانقت السماء بجذورٍ مغروسةٍ
في أعماق التاريخ.

فلسطين ليست فقط من يتنفس الصبر،
بل من يجعل منه سلاحًا للحياة،
وتطرّز منه ثوبًا للمقاومة. وليست
ككل أرض، بل هي استعارة حياة
للحياة نفسها؛ حيث تلتقي الكرامة
بالوجع، وحيث تُنسج المعاناة في
معزوفة لا تعرف الانكسار.

فلسطين اليوم ليست مجرد قضية
إنسانية على هامش نشرات الأخبار،
بل عنوان رئيسي لخيانة العالم بأسره.
ما يحدث على أرضها يمر عبر
الشاشات والهواتف كخبر عاجل، ثم
يُطوى في أرشيف النسيان، وكأنها

مجرد قصة أخرى تُضاف إلى جدول
البحث.

فلسطين أنشودةٌ لم تكتمل أبياتها، أفقٌ
مكسورٌ يُعيد صياغة نفسه في كل فجرٍ
جديد، عرشٌ فوق الريح، نجمةٌ تختبئ
خلف غيوم الظلم. سيأتي يومٌ تُغني فيه
مآذن القدس مع أجراس كنائسها نشيد
الحرية، لتُعيد الحياة إلى أزقتها، حياةً
تُكتب بإصرار رغم كل محاولات
الطمس والإبادة.

لأنها ليست مجرد وطنٍ مسلوب، بل
روحٌ خالدة تُكتب ملاحم الصمود
والأمل على صفحات التاريخ. من بين
الألم، ينبت زهر الحرية، وتبقى

الأرض شاهدةً على شعبٍ لا ينكسر،
مهما طال الليل.

زين العابدين عائشة

نسمات الادب
للنشر الإلكتروني

حقيقة الحرب على غزة

من الجرائم المرتكبة بحقك يا فلسطين
يعملون جاهدين لتغطيتها وابعادها
كل البعد عن الحقيقة و الواقع
قتل الصحفيون والاعلاميون لايقاف
بث الحقيقة ونشرها وتمويه أفعال
الصهاينة و المعتدين المحتلين، برأيكم
هل هذا بالأمر الطبيعي، كلا فنحن في
عالم جل ما نريده حقيقة تزيد وضوح
الأمور المبهمة، لا تزيفوا الحقائق،
دعوها وشأنها ستتكشف حقيقة تكتم اليوم
أو بعد حين، في الوطن العربي امة
الإسلام أمة محمد أمة التكاتف
والتعاون لم تظهر أي ردة فعل لأي

فعل من أفعالهم تلك، أين أنتم إلا
ترون ما يحصل مع إخوانكم في غزة
ورفح ويافا وقلب جنين بل فلسطين
بعد كل بلاد المسلمين، أم تريدون أن
تشاركوهم في خياناتهم، أين ضميركم
لم تسمحون لهم بقتله، لم لا تعيدون
إحيائه من جديد.

سندس خالد الرفاعي

الأرض الطاهرة

ياقدس روحك يقين بث فينا
أنت من علمنا الصمود كل حيننا
علمتنا الصبر وقت الشدة والرخاء
كلنا آذان صاغية واعية
نهتف باسمك الأعظم
أنت انشودة كل زمان
أنت أقصوصة تروى في كل مكان
حيالك الله ياشمعة تنير الأكوان
بدمنا نفديك
بدموعنا نسقيك
باسمى العبر نحبيك
أنت من غرس فينا قيماً
جبلنا على خطاك

نتشرف بمقالك
أنت عين ساقية
منك الأقدام غادية دانية
سرعان ما نخط اسمك على جدار
كله دماء جارية
فينا الروح تعود مسرعة
تغرد بتضحيات سامية
كلها عزم وإنسانية
فصبر جميل فالأقدار مسطرة آتية
ما باليد حيلة إلا
قرآن عربي شفيح
وآيات تطرب الأذن كل حين
هي أنس وحنين
هي شفاء العليل

هي عطاء رفيع
فسمعاً وطاعة وقبلة
تعطى على الجبين
لكل مجاهد وشهيد
خدم أرض فلسطين
وقدم النفس وهي تنزف أنين

عزوار عائشة

خاتمة

إلى متى ستبقى فلسطين رازحة تحت
وطأة القيد والاحتلال؟

إلى متى سيظل الأقصى أسير
الأوجاع والآمال؟

أيها فلسطين، صبرك نبع لا ينضب
وسيفك لا ينهال،

وحقك سيعود مهما طال الزمان
وتعاضمت الأحوال.

إن النصر قريب، والظلم زائل كزوال
الظلال.

أرض الهيئات

قائمة المشاركين

فاطمة عبد السلام
كامل
ندى حدود
بهية ماجر
ليندة لوكال
بخدة سهام
اشراق فرطة
صالحى منية
هالة محمد دغامين
ويسام حمزة

عزام وردة
نيروز تيكا
سندس الرفاعي
رتاج سلاطنية
مريم بير
عزوار عائشة
نجلاء فار
سليمانى ملاك
زين العابدين عائشة
أحلام بوشاهد



تصميم : همس الجنة